

واختلفوا في معنى الحسنين فقال علي رضي الله عنه الحسن في الدنيا المرأة الصالحة والحسنة في الآخرة الجنة يدل له قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وروي عنه أيضا أنه قال الحسن في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الخور أو عذاب النار المرأة السوء وقال الحسن الحسن في الدنيا العلم والعبادة والحسنة في الآخرة الجنة وقال السدي الحسن في الدنيا الرزق والحلال والحسنة في الآخرة المغفرة والثواب وادغم أبو عمر واللام في الرا بخلاف عنه **إذ يئس الدعوات** ط بالحسنيين **أهم نصيب** أي ثواب **بما كسبوا** أي من حسن ما كسبوا كقوله تعالى مما خطاها هم أفرقوا ويجوز أن يكون أولئك الفريقين جميعا وأن كل فريق نصيب من حسن ما كسبوا **والله سريع الحساب** أي إذا حاس

ب

حاسب فحسابه سريع لا يحتاج إلى عقاب ولا وعي صدر ولا روية فذكر قال الحسن أسرع من لمح البصر وفي الحديث بحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا **والله** أي كبروه أذ بار الصلوات وعند ذبح القرابين وري الجمار وغيرها **في أيام معدودات** أي أيام التشريف الثلاث وسميت معدودات لقلتهن لقوله تعالى ذراهم معدودة والأيام المعلومة عشرين في الحجّة الحرم يوم النحر والتكبير في الأيام المعدودات عقب كل صلاة ولوفاية وناقلة مشروع في حق الحاج وغيره لكن غير الحاج يكبر من صبح يومعرفة إلى عقب عصر آخر أيام التشريف للاتباع رواه الحاكم ومصحح أسناده وأما الحاج فيكبر من ظهر يوم النحر لها أول صلاة يجزي بعد انتهاء وقت التلبية إلى عقب صبح آخر أيام التشريف لأنها آخر صلاته